وامضى سكان المخيمات الفلسطينية، والمناطق المحيطة بها، ليلة هادئة (١٩٨٦/٦/٢٦)، منذ اكثر من شهر قتال. الاّ ان حالة الحذر، والترقب، ترافقت مع ما شهدته محاور المخيمات من هدوء نسبي، ومعارك لم تنته فصولها.

س .ش .

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

عمّان نحو القطيعة

التأم عقد وزراء خارجية الدول العربية بعد الاعتداء الاميركي على ليبيا، ولم يتفقوا على ما سيبحثونه، فأجلّوا اجتماعهم الى وقت لاحق لم يتفقوا على تحديده. ولم تنجح جهود الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في التوصل الى عقد اجتماع للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، على الرغم من انه حدد اكثر من موعد، ثم عاد فبدله، ولا في عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي، او عادي.

وفي هذا الصدد، صرح الامين العام للجامعة بـ «ان ١١ دولة عربية وافقت على عقد مؤتمر عربي، وان عقد القمة لن يتوقف على اشتراك سوريا وليبيا... وعن جدول اعمال القمة، قال القليبي ان الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والخلافات الثنائية بين الدول العربية ستحتل مركز الصدارة في جدول الاعمال» (**الاهرام**، القاهرة، ١٩٨٦/٦/٤). وهي المواضيع التي اختلف مجلس وزراء الجامعة عليها في آخر اجتماع له. ولم تثمر جهود م.ت.ف.، في هذا المجال، باكثر مما حققته جهود الامين العام لجامعة الدول العربية، على الرغم من ان رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، قال: «ان المنظمة تبذل جهودها لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي، حتى لو اقتصر على بعض اعضاء جامعة الدول العربية» (**السفير**، بيروت، ١٩٨٦/٥/٢٤).

وتنتظر القمة الموعودة، كما يعلن معظم الاوساط العربية الرسمية، تنقية الاجواء العربية التي لم تحقق نجاحاً حتى الآن، الا في مجال المصالحة بين الاردن وسوريا، والتي توجت بالخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فحل بذلك خلاف محل آخر.

الاردن: قطيعة بالتقسيط

على الرغم من رد منظمة التحرير الفلسطينية المتزن على خطاب الملك الاردني حسين الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادتها، استمرت العلاقات بين الطرفين في انحسار وازاه تعزيز علاقات الاردن مع سوريا. ويبدو ان الوساطة المصرية لاصلاح ذات البين لم تصل الى نتيجة عملية. فقد أصرَّ الاردن على التمسك بموقفه الداعي الى قبول م.ت.ف. بالقرارات الدولية وتشكيكه بتمثيل قيادة م.ت.ف. للشعب الفلسطيني. فقد قال ولي عهد الاردن، الامير حسن، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني، «انه لا بد من ان يقوم الفلسطينيون بتمثيل انفسهم بانفسهم... واشار الى ان اعادة فتح الحوار مع م.ت.ف. لا يمكن استئنافه ما لم تقبل المنظمة بالقرارات الدولية» (**الرأي**، عمان، ١٩٨٦/٥/٣٠). كما المح الملك حسين، في